

# حدث في الحرم الجامعي | " قصة أول يوم في الجامعة " | د .

## حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله. يعني ربنا يحفزكم ويبارك فيكم. ان شاء الله كلها ايام قليلة جدا يعني يومين ثلاثة وهتبدأ الجامعة يا جماعة حدس في الحرم الجامعي خلف اسوار الجامعة كل حاجة بتبقى متاحة. كمية حرية رهيبة. اللي عايز حب هيلافي حب. اللي عايز - 00:00:00

آآ صحبة سالحة هيلافي صحبة عمره ما تخيل انها تبقى موجودة بالحجم ده وبالعدد ده. اللي عايز صحبة سوء اللي عايزة علاقة غرامية اللي عايز اللي عايز مخدرات اللي يا جماعة فتن الجامعة اصعب من فتن الساحل الشمالي كلها مجتمعة. اصعب من فتن الصيف والنوادي والكافيهات - 00:00:20

اصعب من كل الفتن بتاعة الصيف فتن الجامعة. لان الكود الفتن دي كانت اسابيع قليلة ايام قليلة انما دي حاجة مستمرة. سنة كاملة مستمرة يعني كل الشباب والشوب في وش بعض آآ هتلاقي يعني جوة الجامعة في ناس كثير مستنية. في ناس كثير اوي مستنية. في يعني بنت داخله - 00:00:40

مستنية وهي النخلة شائلة الكتب بتاعتها وتخطب في شاب وتقع الحاجة ويقعدوا يلماوا الكتب مع بعض وتبدأ قصة حلوة. في شاب مستني اي شاب داخل بعربية جديدة فخمة يعرفه على بنات ويجيب له ازايز والعياذ بالله بقى يعني خمور ويعرفه على سكك الحرام. في شباب - 00:01:00

مستني في شباب مستني الكراش في في ناس داخله الجامعة وفي واحد مستني انه ياخذ حريته في الدين. وانه يتعرف على صحبة سالحة وانه يبني حياة دينية. انت لازم تبقي داخله عارفة انت عايزة ايه. انت لازم تبقي داخل الجامعة عارف. انت عايز ايه. انت مستني ايه من الجامعة؟ انت مستنية ايه في الجامعة؟ لازم تبقي داخل - 00:01:20

هدفك يا شباب دي اخصب فترة في عمركم. دي اخطر فترة في عمركم. انا باكلكم دلوقتي قبل المقطع ده وانا ماشي مدايق ليه؟ لاني بافكر في الفترة ده ايه في حاجات انا لحد دلوقتي ببنيتها في حياتي كان معاد بناءها في الفترة بتاعتكم دي ما تضيعوش اخصب فترة في حياتكم. واجمل فترة في حياتكم اعظم فترة في حياتكم - 00:01:40

ما تضيعوش اهم فترة في حياتكم المذاكرة مهمة جيم نفسي. بيربي شخصيتكم. ان انتم تاخذوا دورات تنمية ودورات تنمية مهارات. ان انتم تتعرفوا على علاقات انتم عندهم وقت تعملوا كل حاجة في الفترة دي. اوعوا تضيعوا الفترة دي. اوعوا حد يخطف منكم. اجمل سنين عمركم اقصر سنين عمركم - 00:02:00

في شوية شهوات لن تؤدي الى شيء. ليه يا ناس اصحابي وعلى فكرة منهم ناس دعاة الى الله دلوقتي يعني ومنهم ناس عادية لي ناس اصحابي كثير. قعدوا قصص حب - 00:02:20

هنا ولعت شوارع الجامعة دي. كنا بنشوفهم كل يوم واقف مع البنت يعني كان حتى يطلع عليهم في الكلية كلها وفي الجامعة اسماء كده واقف مع البنت ليل نهار وهي واقفة معه للنهار وفي الاخر ما اتجوزوش. بعد خمس ست سنين حب عشان كده الجامعة دي امتحان كبير قوي. امتحان كبير. اول امتحان في الجامعة امتحان البصر. انت هتدخل - 00:02:30

تفاجأ بعرض ازياء. وانت هتفاجئي بعرض ازياء اوعي تتفتني. اوعي تهزي في لبسك المحترم اللي انت لابساه. اوعي تتفتني عن

لبس امهات ولبس الحجاب الشرعي اللي انت لابساه. اوعي تتفتني. بصي انا هاقول لك حاجة. انت سعادتك في الجامعة متخيلة ان هي ايه؟ اه شاب احبه ويحبني ويقول لي - [00:02:50](#)

جميل ويعيشني كده في الغرام واعيش معه ويعيش معي. طب سعادتك وانت عندك ثلاثين سنة لأ خالص مش الكلام ده. يا نهار اسود! حب ايه ومش سعادتي وانا عنتر ثلاثين سنة ان انا الاقي زوج جميل طيب يحطني تاج على راسه يشيلني في عينيه. يبقى امين علي يحترمني يعزرنى - [00:03:10](#)

احمي ساعدني يا دعمني يبقى انت سعادتك في الحياة مدى حياتك انك تلاقي زوج مناسب. مش سعادتك انك انت تمشي يومين مع شاب بتحبه في بعض. خدي بالك من ده كويس جدا - [00:03:30](#)

تسعين في المية من علاقات الحب اللي في الجامعة دي محكوم عليها بالفشل. بالفشل ابحار ضد التيار اصلا. شباب لو عنده شقة ولا عارف هيتجوز ايه. ولا عارف هيسكن فين - [00:03:40](#)

ولا عارف هيسافر ولا لأ وبنات بتغامر بتغامري بسعادتك وبمخزون العواطف جوة قلبك. اصبري ولك الجنة. الكلمة اللي النبي عليه الصلاة والسلام قالها للمرأة السوداء لما راحت له قالت له اني اصرع. يا رسول الله قال اصبري ولك الجنة. اوعي الشهوات تخطف عينيك ولا تخطف قلبك. انت - [00:03:50](#)

انا لو حافظت على نفسك مخزون العواطف اللي في قلبك لما يطلع مع زوج المستقبل انت اللي هتعيشي سعيدة. الامتحان الثاني امتحان النزر. انت هتدخل عرض ازياء انا اعرف شباب اصحابي اتحطموا نفسيا اول ما دخلوا الجامعة ليه وفضلوا سنين كده لانه بص على بنت بنت الاستاذ الفلاني بنت راجل - [00:04:10](#)

الفلاني بنت ممكن تكون مش جميلة قوي بس مهتمية بنفسها اوي ومطمح عند شباب كثير وهي مش هتبص له ومش هتتكلم معه. هي برضه مش مهتمة كل ده عشان ده لأ ده عشان يعني مستويات تانية. ويفضل متعزب لأ العينين دي ممكن تفضل معزباك طول حياتك. عينيك ممكن ترفعك وممكن - [00:04:30](#)

تضيعك. عينيك ممكن ترفعك وممكن تضيعك. اوعي تقع في الفخ ده. اوعي تقف نصيبك هيجي لك في اللحزة اللي ربنا هيازن لك بها. انشغل بمصلحتك احرص على ما ينفعك. من ضمن الامتحانات الكبيرة قوي في الجامعة يا جماعة امتحان الحب. فيه علاقات عاطفية كثير وانا نفسي احب واتحب. والحب جميل - [00:04:50](#)

الحب في متناول الجميع في الجامعة. ما احبش ليه وما يعني ما ابصش على حاجة جميلة كده ويبقى حياتي مليانة بقصة غرام جميلة وحد يهتم وحد كده لما اقول له انا عايز شيبسي وبيبسي هيسافر من بلد لبلد ويحط كرتونة الشيبسي وكرتونة البيبسي قدام بابي. وبعد كده يتصل ويقول لي - [00:05:10](#)

الشيبسي والبيبسي قدام الباب بتاعك معلش الجو الجميل ده ليه وفي حياتي؟ الجو ده مش جميل ولا حاجة يا شباب؟ الجو ده مش جميل هو الشيطان هو اللي واهمنا بكده زي ما ربنا - [00:05:30](#)

وتعالى قال لما الشيطان جه يفتن ادم عن الجنة وعايز يخرج منه الجنة. قال له وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة. بص يا ادم على الشجرة دي اهي كل بنت في - [00:05:40](#)

يعني الجامعة انت متهيأ لك ان الغرام معها والحب معها فرصة للسعادة. دي عاملة زي الشجرة بتاعة ادم بالزيط. وانت كذلك كل شاب شد عينيه زي الشجرة ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين. بص يا ادم للملايكة ده الملايكة دي لسه ساجدة لي من شوية. ملايكة الملاءم الا على اللي انت بتطمعني - [00:05:50](#)

في ان انا ابقى زيهم يا ابليس. ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. شف قوة الملايكة يا ادم. شف الملايكة يا ادم وقوتك وقد ايه قادرين يعبدوا ربنا بسبب القوة؟ ده خلوهم من الدين. يعني ده بتصحيني الفجر وهو بيصحيني الفجر وباحفظ معه القرآن. احنا مش بنحب بعض حب واحد - [00:06:10](#)

احنا حبنا ظاهر وبريء وغير اي حب تاني. اوعي الشيطان يدخل لك من الدين. الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين. انك ما

تتحرمش من السعادة بعد ما عشت لحزات السعادة في الجنة يا دم كانت النتيجة فدلها بغرور. فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما عرفوا. عرفوا عيوب الانسان - [00:06:30](#)

وضعف الانسان وعورات الانسان مش بس الجسدية. وكمان النفسية الشيطان عايز ايه. الشيطان عايز ينزع عنهما لباسهما ليريها سوءاتهما فالشيطان عايز ليه ؟ الشيطان عايز العري. الشيطان عايز التبرج. اوعي تبقي اداة في ايد الشيطان في الجامعة. اوعي تبقي وسيلة من وسائل انك تبدي اعجابك بالبنت المتبرجة في - [00:06:50](#)

تبعه وتمشي معه فتفتن البنت المتدينة. او عوا يا شباب من ضمن الامتحانات الكبيرة في الجامعة امتحان هي دي. ما نهكما ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. هي دي. والله ما هي دي ولا حاجة. انت بيتهيأ لك ان هو ده حقيقة مش هو ده ولا حاجة. ولا هي دي ولا حاجة. من ضمن الامتحانات الكبيرة - [00:07:10](#)

في الجامعة اللي لازم تاخذوا بالك منها كويس جدا جدا جدا. امتحان الاختلاط. امتحان الاختلاط. ان الشيطان يعني فاتح لك افق تاسع من انك تتعرف على خمسين بنت وتكلمي مع خمسين ولد. امتحان الاختلاط يا جماعة. امرأة العزيز لما حبت تدمر النسوة اللي اتكلموا على علاقتها بيوسف او - [00:07:30](#)

وحبها ليوسف او شغال في ابي يوسف. فلما سمعت بمكرهين انهم بيتكلموا عليها انها بتحبه. ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ. واتت كل واحدة منهن سكيانا وقالت اخرج عليهن. كان المفروض تقول ادخل عليهن. قالت اخرج اصل الخروج ده لفظ عسكري. الانقلاب العسكري اسمه خروج على الحاكم. يعني معي ايا ما - [00:07:50](#)

كان بقى حكم وانا مش بتكلم في ده دلوقتي. انما كلمة اخرج دي دي حاسة بجو المعركة. دي عاملة مؤامرة. هي عايزاهم يضيعوا زي ما هي ضاعت. طب اضيعهم ازاي؟ عشان ما يبقاش في حد احسن من - [00:08:10](#)

حد البنت الوحشة عايزة كل البنات تبقي وحشة. البنت اللي اختارت تمشي في سكة البغاء والعياذ بالله انها تبيع جسدها من وهي طالبة في الجامعة. عايزة كل البنات يبقوا كده - [00:08:20](#)

خدي بالك خد بالك كويس جدا الولد اللي يبشرب مخدرات عايز كل الشباب يبشربوا مخدرات اشمعنى هو اللي يضيع واشمعنى هو اللي مستقبله يبقى محكوم عليه انه هينتهي يا اما بجنونه - [00:08:30](#)

يا اما في مصحة نفسية يا اما في السجن يا اما في الانتحار يا اما اشمعنى اشمعنى انت ما بتقعش معه؟ خد بالك نفسية العاصي ييبقى شكلها ايه؟ امرأة العزيز - [00:08:40](#)

اتجنن انتم انتم بتسخرخوا مني ان انا باحب طب انا حبيت لانه كان قدامي. راودته التي هو في بيتها. لانه قدامي في السكشن. قدامي في الراوند قدامي في المحاضرة قدامي وانا واقفة في ساعة الكلية ما بين المحاضرات. اربع سنين وخمس سنين وست سنين قدامي حبيته. ما قدرتش ما اتعلقش بها حبيتها. طب - [00:08:50](#)

انا هضيعكم زي ما انا ضعت. انا هجيبه وادخله قدامكم. ولما تشوفوه ولما يحصل الاختلاط ولما يحصل الكلام المتبادل انتم هتضيعوا زي ما انا ضعت. شوفوا الخطة اعتدت لهن متكأ واتت كل واحدة منهن سكيانا عشان انت اللي تقطعي ايديك بنفسك. عشان انت اللي تضيع نفسك بنفسك. انا ما ضيعتش حد - [00:09:10](#)

ما فيش حد من اهل الباطل ضيعك. احنا حطينا الرجل جنب الست حطينا الشاب جنب البنت وسيينا التفاعل يحصل. احنا عارفين التفاعل. عارفين ان دماغهم مش هتبقى في مذاكرة ولا في - [00:09:30](#)

كلية عارفين ان هم سنين هتضيع من حياتهم. سنين دي دينك محتاجها ودينك محتاجها. على فكرة انا عايز اقول لك حاجة. انت في اللحزة اللي انت داخله فيها الجامعة دي - [00:09:40](#)

خدي بالك فيه تمانية مليون مسلم ومسلمة في كشمير مهديين بالدبح وباللاغتصاب. الهنود دبخوا حوالي اتنين وستين الف مسلم ومسلمة في يوم واحد اغتصبوا الاف النساء في يوم واحد. دبخوا مئات الالاف من المسلمين والمسلمات في كشمير في ايام معدودة. دلوقتي بقى له - [00:09:50](#)

اربعين يوم متحاصرين مش عارفين يكلموا حتى اهاليهم اللي برة. مش عارفين يتواصلوا مع العالم لا اتصالات ولا ولا نت ولا اي حاجة. انت في اللحظة اللي انت بتفكري - [00:10:10](#)

شاب وهو بيفكر في بنته بتفكر في الشهوة قاوموا شهواتكم يا شباب. اللحظة دي فيه تمانية مليون مسلم ومسلمة. متحاصرين في كاشمير بعد ما الهنود خرجوا جميع الجنسيات والاديان لغير المسلمين استعداد لان المسلمين لو قوم الاحتلال الهندوسي لكشمير المسلمة يعملوا مداخل. وما فيش حد جاهز وباكستان مشغول - [00:10:20](#)

لو ظروفها الاقتصادية لا تسمح انها تدخل والعالم الوقتي مش فاضي لكاشمير ولا مش كشمير بقى زي ما كلينتون قال كده كاشمير دي اخطر منطقة في العالم. العالم عايز يخلص خلاص الهند تضمها والهندوس يضمهم خلاص ونخلص. انت الوقتي وانت بتعملي ده فيه دماء للمسلمين بتراق. وفيه مسلمات بتغتصب وفيه اعراض بتنتهك - [00:10:40](#)

وفيه مسلمين يبذبحوا ويهددوا في امنهم. انت سايب مشاكل امتك ومشاكل الدين ومشاكل الاسلام. وغزة اللي اتحولت لخرابة وفلسطين المسجد الاقصى اللي بيضيع وانت بتفكر في شهواتك وبس هتقابل ربنا تقول له ايه؟ الجامعة امتحان كبير اوي. كمية الشهوات اللي في الجامعة اخطر من كمية - [00:11:00](#)

الشهوات اللي في ومراسي وسيدي عبدالرحمن ومارينا واحد واثنين وتلاتة واربعة وخمسة وستة والساحل الشمالي كله والكافيات والكلاب الفتن كثير يا شباب هتعملوا ايه؟ هتتحصنوا برنا وهتعتصموا ولا لا؟ نصيحتي لك وانت داخل الجامعة. نصيحتي لك وانت داخل الجامعة. الجامعة هي - [00:11:20](#)

اكثر مكان فيه فرصة للصحة الصالحة. كلنا انا كنت شاب وانا في آآ وانا في سانوي كنت ادخل الجامعة واخرج التزم وارجع تاني اعصي ربنا مش قادر على نفسي مش قادر ان انا عايز ادخل السينما وعايزة يعني يبقى لي علاقات مفتوحة في حياتي عايز اعيش حياتي مش عايز حد يقيدني - [00:11:40](#)

في حاجة اول ما دخلت الجامعة بفضل منة الله لقيت كمية صحبة صالحة رهيبه. انت لو يعني فعلا من جواك نضيف انت اول ما هتدخل هتميل للصحة الصالحة. مش هتميل للناحية الثانية - [00:12:00](#)

زي ما ربنا قال وبينهما حجاب. لا دول حاسين بدول ولا دول حاسين بدول. احببي نفسك عن اهل المعصية. ادخلي مسجد الكلية بتاعتك. هتلاقي عشرات البنات الملتزمة فرصة الصحبة الصالحة في الجامعة لا حصر لها. ولا حدود لها. ابنوا علاقات يا شباب. ابنوا بيئة ايمان. الحبل السري بتاع الالتزام والتدين. احضروا دروس - [00:12:10](#)

في الجامعة الجامعة جو مفتوح. انت وانت في سانوي كان اهلك عاملين عليك رقابة. ما تقدرش تدخل في الجامع وتقعده كثير. ما تقدرش تحفز قرآن بسهولة. رايح فين؟ جاي منين؟ انت في الجامعة - [00:12:30](#)

معظمكم ملايين مغتربين اصلا. قدامكم فرصة ان انتم اصلا تمارسوا الدين بكل تفاصيله. قدامك فرصة للصحة الصالحة لحفظ القرآن تلاقي فرص كثير جدا جدا. ما تضيعوش عمركم. وما تضيعوش اخصب سنين في حياتكم. وما تحطموش قلبكم. وما تحفروش جوة قلوب - [00:12:40](#)

الام من النظر لبنات مبهرة في مكياجها مش شرط في جمالها. مش هتتجوزها ولا هتقدر توصل لها. من انك تبصي للازياء وعرض الازياء والعياذ بالله بقى يعني مهرجان التحلل من حجاب الشرعي وتقعدي تبصي للبنات وتشوفي الشباب بيص لهم قد ايه. كل ده - [00:13:00](#)

كل ده يروح كل دي لحزات. سعادة وهمية في حياة اصحابها. بعد كده لا يبقى الا عقوبات المعاصي. ويفضلوا ندمانين طول عمرهم. انتم يا ملتزمين ويا ملتزمات اللي هتدوقه السعادة الحقيقية. وهتتجوزوا الجوازات الحلوة بازن الله سبحانه وتعالى زي ما كلنا شفنا. ربنا يسدكم وربنا يبارك فيكم. وخلف اسوار الجامعة في قصص كثير. قصص - [00:13:20](#)

حب قصص زنا قصص مخدرات وقصص افساد وقصص صلاح وقصص حفز القرآن وقصص دعوة الى الله. اوعى تبقى سلبي في الجامعة اوعى لما تشوفي المتبرجات تسكتي دول في رقبته. كل واحدة منهم في رقبته. اوعى لما تشوف اللي بعاد عن ربنا تسكت.

كل واحد من دول في رقبتهك. اوعى تسكت. اوعى - [00:13:40](#)

ابعدى عن ربنا سبحانه وتعالى. كلمة قالها الامام الغزالي وعايز اقف معه. اقف معكم ان شاء الله في مقطع فيها. لما سئل عن حكم تارك الصلاة فقال حكم اوعوا تأخذوا معك الى المسجد. فوقوا الناس. وايقظوا الناس. ويعني خدوا بايد الناس. والكلمتين اللي انت عارفهم

في الدين دول - [00:14:00](#)

بالنسبة لناس كتير اوي اوي اوي فرصة في حياتهم. فرصة كبيرة اوي انكم تاخذوا الناس لربنا. اكبر فرصة للدعوة الى الله في حياتك. وفي حياتك هي الجامعة. والله يا جماعة ما هتجيبوا فرصة زي دي في حياتكم الا بقى لو ربنا استعملك وبقيت داعية بقى مستنيك بقى والوف وعشرات الالوف يسمعوا كلامك انما لن تجد فرصة في حياتك للدعوة - [00:14:20](#)

قال الله زي الجامعة اوعى تبقى سلبي. اوعى تخسري في امتحان الدعوة الى الله جوة الجامعة. ربنا يوفقكم ويسدكم. ان شاء الله فضل مع بعض بازن الله سبحانه وتعالى. في الصيف وفي - [00:14:40](#)

سمعوا وخدوا بالكم من فتن الجامعة ده امتحان كبير يا رب كلكم تمتحوا تنجحوا فيه. يا رب ربنا يرضى عنا جميعا ويرضى عنك ويرضى عنك. ويبقى جامعي كله دعوة الى الله وكله عبادة وكله مذاكرة. وكله تقوى لله وكله حياة من مسجد الكلية للمحاضرات سكاشن شوفوا مصلحتكم في الدين والدنيا - [00:14:50](#)

روحوا الجيم خدوا بالكم ونموا مهاراتكم. خدوا دورات تنموية. اعملوا كل حاجة. توصلكم لربنا. ربنا يوفقكم يا شباب وبيبارك في مستقبلكم. وبيبارك في وبيبارك في شهر غسل حياتكم اللي هي فترة الشباب وفترة الجامعة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:15:10](#)

- [00:15:30](#)